روناهي عين الحقيقة

سياسية ثقافية عامة - تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر ٥٠ ل.س العدد ٩١٩- الجمعة ٢٠٢٠/٤/٣م

صحيفة روناهي

r.ronahi2011@gmail.com

rojnama ronahi

مركز قامشلو ٠٩٣٨٥٤١٧٠٧

٤٢٣١١٥

يمكنكم زيارة موقع الصحيفة على الرابط التالي:

Ronahi.net

الوكيل الحصري لتوزيع صحيفة روناهي

شركة الشمال

المكتب الرئيسي

قامشلو - دوار سوني

0998723906

shrktronahi@gmail.com

هيئة التحرير:

سوزان علي

يوريفان خليل

عبدالرحمن محمد

التدقيق اللغوي:

ميسر الشعبان

الإخراج الفني:

ديلان أحمد

منظمة توثق اعتقال تركيا لخمس نساء إيزيديات وقتل شاب في عفرين منذ بداية آذار لأسباب طائفية

وثقت (مؤسسة ايزدينا) – التي تعرف نفسها بأنّها منظمة ترصد الانتهاكات بحق الإيزيديين حول العالم – قيام الجماعات المسلحة العاملة ضمن الجيش الوطني السوري المدعوم من تركيا باعتقال ٥ نساء من الإيزيديين في مدينة عفرين وريفها، وقتلت شابا لأسباب تتعلق بانتمائهم إلى الطائفة الإيزيدية.

وبحسب ما رصدته المنظمة عبر فريقها الميداني فإنّ المضايقات بحق أهالي عفرين لا تتوقف، وبخاصة الإيزيديين، المنظمة رصدت قيام المسلحين التابعين للجيش الوطني، والذي يمثل الائتلاف السوري الواجهة السياسية لهم بخطف فتاة إيزيدية (غزالة بطال العمر ٢٠ سنة) مع والدتها (كوله حسن) بتاريخ ٥ آذار \ مارس ٢٠٢٠ بعد اقتحام منزلها في قرية "برج عفدالو". وأيضاً بتاريخ ١٨ آذار تم اعتقال فتاة ثانية كذلك برفقة والدتها بعد تفتيش ومداهمة منزلهم في مدينة عفرين، إضافة لخطف فتاة ايزيدية أخرى في قرية "كيمار" ليصل العدد الإجمالي للنساء الإيزيديات منذ بداية آذار إلى (٥) تم نقلهم إلى السجن الموجود في ناحية جنديرس، السيء الصيت.

كم وتم توثيق حادثة تصفية شاب إيزيدي من قبل عناصر مسلحة ينتمون إلى ميليشيات (فيلق الشام) العاملة ضمن (الجيش الوطني) بعد مداهمة منزله في قرية باصوفان جنوب عفرين ١٩ كم.

كما وعرضت المؤسسة تقريراً عن قيام فصائل الجيش الوطني باعتقال العشرات من النساء في الأشهر الستة الأخيرة، وأنّ مصير ٣ منهم إضافة لمصير ٥ اختطفهن منذ بداية آذار مازال مجهولاً.

بتاريخ ١٦تشرين الثاني ٢٠١٩ تعرضت (رويا مصطفى، العمر ١٥ عاماً) للاعتقال مدة ٢٠ يوماً. وبتاريخ ١٧ تشرين الثاني ٢٠١٩، عثر على جثة الفتاة نرجس دادو من قرية كيمار (٢٤ عاماً)، وقد قتلت بإطلاق النار (١٠ رصاصات) بأجزاء متفرقة من جسدها. بتاريخ ٦ شباط اعتقلت الشابة لورا حسن (١٩ عاماً) من قرية فقيرو مدة ١١ يوماً. أما بتاريخ ٢٧ شباط فقد خطفت آرين حسن (٢١ عاماً) من قرية كيمار ولازال مصيرُها مجهولاً. وأيضاً بتاريخ ٥ آذار اعتقلت الفتاة "غزالة بطال، العمر ٢٠ سنة" من قرية "برج عبدالو" ومازالت مجهول المصير. بتاريخ ٩ آذار ٢٠٢٠ اعتقلت والدة (غزالة) كوله حسن، من قرية "برج عبدالو" ومازالت مجهول المصير. بتاريخ ١٨ آذار ٢٠٢٠ تم اعتقال فتاة إيزيدية برفقة والدتها بعد تفتيش ومداهمة منزلهم في مدينة عفرين. كما تم خطف فتاة إيزيدية أخرى في قرية "كيمار" .

نساء عفرين: «بالرغم من الصعوبات في المخيم إلا إننا نقي أنفسنا من داء كورونا»

أشارت نساء عفرين المقيمات في مخيم المقاومة بمقاطعة الشهباء بأن فيروس كورونا وباء خطير، ويجب عليهن حماية أنفسهن وحماية المجتمع، وأشرن بأنه في المخيمات هنالك صعوبة في ذلك.

فيروس كورونا المستجد تم التعرف عليه لأول مرة لدى عدد من المصابين بأعراض الالتهاب الرئوي الحاد، وذلك في مدينة ووهان بمقاطعة هوبي الصينية ومن ثم انتشر هذا الفيروس في كافة دول العالم.

وفي شمال وشرق سوريا أصدرت الإدارة الذاتية قرار حظر التجوال من أجل حماية ووقاية الأهالي من وباء كورونا, وطبق هذا القرار في كافة المناطق ومنها مقاطعة الشهباء التي تحتضن الآلاف من أهالي مقاطعتي الشهباء وعفرين.

وفي هذا السياق التقت مراسلة وكالة JINNEWSبعدد من نساء عفرين المقيمات في مخيم المقاومة واللواتي عبرن عن آرائهن حول انتشار وباء كورونا, والصعوبات التي يواجهنها.

«نعمل على وقاية أنفسنا»

وبهذا الصدد أشارت المواطنة هديت شوكت علي بالقول: «إننا في المخيم نحمي أنفسنا من وباء كورونا, ولكن في المخيمات هنالك صعوبة, كما وهنالك حاجة الذهاب إلى المشفى وتأمين المستلزمات لذا نخرج من المخيم ومنازلنا, وأثناء الخروج فأننا نعمل على وقاية أنفسنا من الفيروس فبحسب معرفتنا فأن الفيروس ينتقل من خلال الملامسة مثل ملامسة الأيدي, وعن طريق التنفس».

ونوهت هديت بأنهن بحاجة إلى أطباء في المخيمات.

انتشار الفيروس سيؤدي إلى كارثة

وبدورها قالت المواطنة سوزان حبش من مقاطعة عفرين: «احتلت الدولة التركية مدينتنا وهجرنا قسراً من منازلنا لنقيم في المخيمات في الشهباء, كما أن حياة المخيمات صعبة, وبعد انتشار هذا الفيروس فأنه علينا حماية أنفسنا وأطفالنا من هذا الوباء، ونحن نعلم بأن فيروس كورونا خطير وفقد الكثير من الناس حياتهم نتيجة الإصابة بالفيروس».

وأشارت سوزان بأن جميع الخيم في المخيمات قريب على بعضها وجميع الأهالي يعيشون في المخيم ذاته, وكل عائلة تملك خيمة واحدة وهذا المخيم يحوي على غرفة والمطبخ ويجلبون الماء من خارج المخيم, حتى أن الحمامات تكون مشتركة على حد قولها. واختتمت سوزان حبش حديثها قائلةً: «نناشد كافة الأهالي والشعب بحماية ووقاية أنفسهم وأطفالهم والمجتمع من فيروس كورونا المستجد, لأنه إذا انتشر الفيروس فسيؤدي إلى كارثة, فدول العالم لديها إمكانيات, أما نحن فليس لدينا تلك الإمكانيات».

أندريه أونتيكوف: «هناك حاجة ماسة للتفاهم بين الإدارة الذاتية ودمشق»

أكد الخبير الاستراتيجي الروسي أندريه أونتيكوف أنّ روسيا تشجع الحوار بين الكرد والحكومة السورية، وأشار إلى أنّ روسيا مستعدة لإمكانية عقد لقاء بين الجانبين في موسكو أو في سوتشي أو في مكان آخر. وأوضح أن دولة الاحتلال التركي لم تلتزم باتفاقية إدلب؛ وخرقت الهدنة وشنت هجمات مستمرة على حلب واللاذقية وقاعدة حميميم الروسية..»٤

الاحتلال التركي يستهدف خطوط المياه التي تغذي الحسكة ومشاريع بديلة عن محطة علوك تنفذها مديرية المياه

تواصل دولة الاحتلال التركي ممارسة الحرب الخاصة في شمال وشرق سوريا بعد احتلالها لبعض من مناطقها، حيث تواصل سياستها الرامية إلى تهجير أهاليها وتغيير ديمغرافيتها؛ وذلك من خلال إخراجها لخطوط المياه التي تغذي الحسكة بعد استهدافها لمحطة علوك، في حين تواصل الإدارة الذاتية بوضع خطط بديلة لكل ما أهدر وأعطب..»٢

مراكز توزيع صحيفة روناهي واقتناء الكتب: اقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع زكي الأرسوزي- جانب البلدية ٤٢٥٩٩٧- فرع (٢) الشارع العام مقابل جامع الشلاح ٤٥٢٠٨١/ مكتبة آواز- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش تجمع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨ - فرع (٢) مقابل الصيدلية العمالية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرية ٤٦٠٦٩٩- مكتبة الجواهري ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم - الشارع العام ٤٥٢٧١٤ - مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧. - مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٠٩٦٦٢٧٨٤٥٧-٧٤٥٧٣٣ - المكتبة الرئيسية - كركي لكي- ٧٥٤٤١٦ عامودا (مكتبة آرين ٧٣٢٣٢٣) درباسية (مكتبة سما ٧١١٤١٠) جل آغا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١) تربه سبيه (مكتبة الجهاد ٤٧٠٦١٨).

الاحتلال التركي يستهدف خطوط المياه التي تغذي الحسكة ومشاريع بديلة عن محطة علوك تنفذها مديرية المياه

مركز الأخبار - تواصل دولة الاحتلال التركي ممارسة الحرب الخاصة في شمال وشرق سوريا بعد احتلالها لبعض من مناطقها، حيث تواصل سياستها الرامية إلى تهجير أهاليها وتغيير ديمغرافيتها؛ وذلك من خلال إخراجها لخطوط المياه التي تغذي الحسكة بعد استهدافها لمحطة علوك، في حين تواصل الإدارة الذاتية بوضع خطط بديلة لكل ما أهدر وأعطب..

استهدف جيش الاحتلال التركي ومرتزقته خطوط جرّ المياه التي تغذي مدينة الحسكة ونواحيها والقرى التابعة لها بقذائف الهاون، وأدت لخروج الخط عن الخدمة وانقطاع المياه مجدداً عن الحسكة. ومن جانبها؛ أنهت مديرية المياه في مقاطعة الحسكة حفر وتجهيز ١٣ بئراً من أصل ٥٠ وهو مشروع بديل لتأمين مياه الشرب لأهالي المقاطعة بعدما عمد جيش الاحتلال التركي إلى إيقاف ضخ المياه من محطة علوك بمنطقة سري كانيه المحتلة؛ ما يهدد حياة ما يقارب مليون نسمة يعيشون في الحسكة. بعد قطعها خمس مرات للمياه عن الحسكة ونواحيها عبر ايقاف محطة علوك؛ أقدم جيش الاحتلال التركي ومرتزقته هذه المرة على استهداف خطوط جر المياه من علوك إلى الحسكة ونواحيها، حيث سقطت عدة قذائف على خطوط المياه المارة من قرية أم الكيف بريف تل تمر وأدى لخروجها عن الخدمة.

وفي اتصال هاتفي لوكالة أنباء هاوار مع الرئيسة المشتركة لمديرية المياه في مقاطعة الحسكة سوزدار أحمد حول هذا الموضوع، قالت: «استهدفت الدولة التركية المحتلة مع مرتزقتها خط جر المياه الذي يغذي المدينة ونواحيها بقذائف الهاون بقرية أم الكيف؛ ما أدى لإحداث أضرار في الخط وتشكل بركة كبيرة من المياه في تلك المنطقة».

وأضافت: «إلى الآن لا نعلم حجم الأضرار في خطوط الجر، وسنرسل الفرق الفنية قريباً للاطلاع ومحاولة إصلاحها».

ومن جهتها؛ تواصل مديرية المياه في مقاطعة الحسكة عملها بشكل يومي في مشروع بديل لتأمين المياه لأبناء الحسكة بعد إخراج الاحتلال التركي في الـ٢١ من آذار الجاري عمال محطة علوك وقطع المياه عن مقاطعة الحسكة والتي تحتضن الآلاف من المُهجّرين من مناطق سري كانيه والقرى القريبة من خطوط الاشتباكات. وكان تعداد مقاطعة الحسكة يقارب ٧٠٠ ألف نسمة وارتفع العدد إلى نحو مليون بعدما هجر جيش الاحتلال التركي مئات الآلاف من سكان منطقة سري كانيه ومقاطعة تل أبيض عقب الاحتلال التركي.

ولم تأبه دولة الاحتلال التركي لانتقادات أممية متكررة وبخاصة أن الإجراء التركي يعرض حياة ما يقارب من مليون إنسان للخطر في وقت يزداد فيه الطلب على المياه، حيث تعتبر النظافة الشخصية أحد أنجع السبل للوقاية من فيروس كورونا.

وأعلنت مديرية المياه في مقاطعة الحسكة في الرابع والعشرين من شهر آذار المنصرم بعد قطع الاحتلال التركي المياه عن المقاطعة للمرة الثانية عن البدء بالعمل على مشروع بديل لمحطة علوك.

المشروع عبار عن حفر٥٠ بئراً في محطة الحمه بغزارة /١٣/ متراً مكعباً في الساعة، وستكون مياهها صالحة للشرب. وتمكنت مديرية المياه حتى الآن من حفر ١٣ بئر، والعمل ما زال مستمراً. ومن المقرر الانتهاء من حفر الآبار الخمسين نهاية شهر نيسان.

أبناء هولير يشتكون: «السلطات والتجار شركاء في التحكم بالأسواق»

مركز الأخبار - أشار أهالي هولير إلى حصول نقص في المواد الغذائية بأسواق ومتاجر المدينة، فضلاً عن ارتفاع أسعارها، متهمين السلطات باتفاق التجار في هذا الأمر.

بدأ حظر التجوال في إقليم كردستان منذ ١٤ آذار الماضي وجرى تمديده حتى ١١ نيسان الجاري، وجاء قرار السلطات في إقليم كردستان بهدف الحد من انتشار فيروس كورونا في البلاد.

بعد إصدار وزارة الداخلية في إقليم كردستان قراراً بتمديد حظر التجول حتى ١١ نيسان الجاري، أبدى عدد من أهالي هولير عن قلقهم من نقص المواد الغذائية في المتاجر والأسواق، عبر الحديث لوكالة Rojnews.

وتحدث المواطن صابر محمد قائلاً: «التجار والسلطات شركاء. لذلك؛ باستطاعتهم رفع أسعار المواد في السوق، إذا أرادت السلطة فمقدورها أن ترفع الأسعار وإذا أرادت بمقدورها أيضاً أن تضبط الأسعار كذلك».

وفي السياق ذاته؛ تحدث المواطن سيروان إبراهيم قائلاً: «لقد أفرغت جيوب المواطنين بسبب توقف العمل وعدم توزيع الرواتب في وقته من قبل الحكومة، ناهيك عن ارتفاع أسعار الكثير من المواد في الأسواق والمتاجر منذ الإعلان عن بدء حظر التجول في البلد، بالإضافة إلى نقص المواد».

وبعد أن أوصلت وكالة Roj news قلق سكان الإقليم لمسؤولي الحكومة، ردّ وزير الداخلية ريبر أحمد قائلاً: «لا تزال العلاقات التجارية متواصلة ولا توجد أية مشكلة في تأمين المواد الغذائية في إقليم كردستان، إذا كان هناك متجراً فارغاً فهذا يعني أن المواطنين جميعاً اشتروا حاجياتهم أو لم يتمكن صاحب المتجر من جلب بضائع جديدة بسبب حظر التجوال».

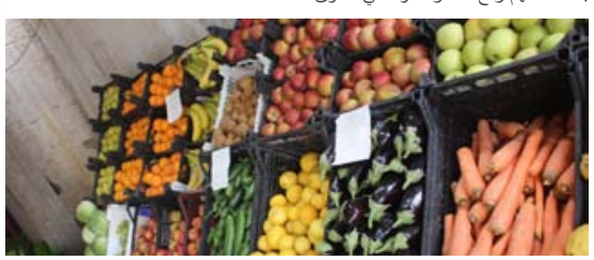

المرصد السوري: «بيع أملاك الكرد بعفرين تتمّ بضوء أخضر تركي»

مركز الأخبار - قالَ المرصدُ السّوري لحقوقِ الإنسان: «إنّ الحكومةَ التركيةَ أعطتِ الضوءَ الأخضرَ للفصائلِ المرتزِقة مِنذ بداية شهر آذار لبيع أملاكِ الكُرد في عفرين بأسعار رمزيّة».

وأضاف المرصدُ أنّه وثّق اعتقال واختطاف نحو ثلاثة وأربعين مدنياً من مناطقَ مُتفرِّقة بعفرين خلال الشّهر الماضي، مُشيراً إلى استمرار عمليّات الخطفِ والسّلبِ والنّهبِ والسّرقة، من قبلِ الفصائل التابعة للاحتلال التركي.

وأوضحَ المرصد أنّ جميع الانتهاكات تتمّ بضوءٍ أخضر من الاحتلالِ التركيّ، في إطارِ السّياسة المُمنهجة لتهجير من تبقّى من أهالي عفرين، مبيّناً أنَّ السّكانَ الكُرد يخشونَ الخروج من منازلِهم؛ خِشيَةَ التعرُّض للاختطاف.

ديمقراطية - حرية - عدالة - مساواة
SOHR
المرصد السوري لحقوق الإنسان
Syrian Observatory for Human Rights

منظمة الصحة العالمية تشكك في الاحصائيات والتدابير الخاصة بكورونا

ما يزال فيروس كورونا الجديد الّذي اندلع في مدينة ووهان في الصّين في كانون أول ٢٠١٩ (فيروس SARS-CoV-٢ المسبّب لمرض ال-COVID-١٩) يحصُدُ الضّحايا، ويَخشَى المسؤولون في منظّمة الصّحّة العالميّة (WHO) من أن يتحوَّلَ إلى وباءٍ عالميّ حيث ارتفع عدد المرضى العالميّ في اليوم الأخير إلى ٧٢٣٧٣٢، وبلغ العدد الرّسميّ للوفيّات حوالي ٣٤٠٠٠.

وقد تماثل للشّفاء حتّى الآن حوالي ١٥٢ ألف شخص، من المهمّ أن نتذكّر أنّ هذه ليست الأرقام لا تمثّل الواقع هناك نقص في التّشخيص في جميع الدّول تقريباً.

على سبيل المثال، يتمّ عدّ ضحايا الكورونا في فرنسا وإيطاليا فقط إذا لاقوا حتفهم في المستشفى، الأشخاص الّذين ماتوا في دار المسنّين أو في البيت لم يُشملوا في التّعداد الرّسميّ بعد، في بريطانيا يتمّ فحص المرضى في المستشفيات فقط، وليس من هم في أُطُر أخرى ويتعافون في البيت، لا تزال هناك دول تجبي رسومًا من المواطنين مقابل فحص الكورونا، ولهذا يفضّل الفقراء التّعافي لوحدهم دون الخضوع للفحص وإعداء غيرهم أثناء ذلك.

في الولايات المتّحدة، المكان الأوّل من حيث عدد المرضى الرّسميّ، شُخِّص حتّى الآن حوالي ١٤٣ ألف شخص وتوفّي حوالي ٢٥٠٠ مريض، ضِعفَي عدد الوفيّات في اليومين الماضيين، تشير التّقديرات إلى أنّ عدد الوفيّات في الولايات المتّحدة قد يصل إلى ٢٠٠٠٠٠، وهناك خوف من إلغاء القيود في الوقت الحاليّ الّتي من شأنها أن تزيد عدد الوفيّات حتّى الملايين.

في معظم الدّول المتقدّمة، تجري حاليًا عمليات إغلاق شديدة وقيود على التّنقّل لمحاولة الحدّ من انتشار الوباء، إلّا أنّ هذا الأمر غير جائز في كلّ مكان، في الهند مثلًا، حيث تمّ تشخيص ١٠٧١ مريضًا بشكل رسميّ، لا يمكن فرض الإغلاق كما هو الحال في العالم الغربيّ فهناك أماكن في الهند لا توجد فيها مراحيض في كلّ شقة، وإنّما يتشارك سكّان الحيّ على مرحاض واحد، في هذه الحالة لا يمكن أمر السّكّان بالتزام البيوت، حتّى الحديث عن احتمال فرض الإغلاق أدّى إلى هجرة العمّال المؤقّتين من المدن إلى القرى الّتي أتوا منها، الأمر الّذي يمكن أن يساهم في انتشار المرض بشكل أسرع بين السّكّان، بالكاد يؤدّي النّظام الصّحّيّ في الهند عمله حتّى بالوضع الاعتياديّ، وإذا فقدت السّلطات السّيطرة، فمن الممكن أن تحدث كارثة أبعادها شبيهة بما حدث في إيطاليا واسبانيا، وربما أكثر حدّة.

وكالات

اكتئاب ما قبل الولادة

يدخل كثير من النساء الحوامل في مرحلة من الاكتئاب قبل الولادة، إذ يحذر الأطباء من التساهل في التعامل معها لما لها من آثار سلبية على الأم والأب وأيضاً الطفل بعد الولادة.

ملاحظة الأعراض:

الخطوة الأولى للتعامل مع اكتئاب ما قبل الولادة تبدأ من الإقرار بوجوده وعدم تجاهله، إذ يعتقد كثير من النساء الحوامل أنه مجرد تغير هرموني مصاحبة للحمل.

١- التماس المشورة: واحدة من أكثر الطرق فعالية للتعامل مع اكتئاب ما قبل الولادة هي التحدث إلى الطبيب المعالج من أجل النصيحة, فهناك العديد من الأطباء المختصين في التعامل مع هذا النوع من الاكتئاب.

وينصح الأطباء أيضاً من يعانين من اكتئاب ما قبل الولادة بالتحدث إلى أمهات واجهن المشكلة ذاتها، وهي طريقة فعالة للاطلاع على طرق الآخرين في التخلص منه، وقد تكون ناجعة في كثير من الأحيان.

٢- تجنب الأدوية: يحذر الأطباء النساء الحوامل من تناول الأودية المضادة للاكتئاب في حال شعرن بهذه الحالة، إلا بعد استشارة الطبيب المختص، فبعض هذه الأدوية ليست مناسبة للأمهات الحوامل، لأن احتمال تأثيرها على الطفل وارد جداً.

٣- ممارسة التأمل: وفقاً للخبراء، أثبتت التجارب أن التأمل أحد أكثر الطرق فعالية في التعامل مع الاكتئاب, ويتضمن هذا بشكل أساسي استخدام الوسائل البصرية أو السمعية لمساعدتك على الاسترخاء وخفض مستويات التوتر.

ومن أشكال التأمل الأخرى المشي من حين لآخر، وأخذ حمامات الاسترخاء وعلاجات السبا وغيرها من الطرق المشابهة المفضلة لديك.

٤- برنامج للانتعاش: الاكتئاب هو حالة ذهنية يمكن أن يكون من الصعب الخروج منها، إلا بوضع برنامج للنشاط اليومي يدخل السرور للنفس وينعشها، مثل ممارسة الرياضة التي تحسن المزاج كثيراً، أو الخروج مع الأصدقاء.

أعراض اكتئاب ما قبل الولادة:

إهمال الرعاية الذاتية أثناء الحمل يعد علامة تحذيرية على الإصابة بالاكتئاب. فالبكاء المتكرر والشعور بالتعب والتفاعل المحدود مع الأشخاص من ضمن أعراض الاكتئاب العادي التي يعاني منها الأشخاص بشكل عام, ويُعد عدم الشعور بالمتعة إثر القيام بالأنشطة العادية مؤشراً آخر على الاكتئاب.

كما أن الشعور بالقلق المبالغ فيه والثقل تجاه الطفل أو عدم الشعور بالرضا عن النفس من الأعراض الأخرى للاكتئاب, ويُطلق أحياناً على هذه العلامات بالتعلق الضعيف بالجنين, وفي حال لم تكن المرأة اكتسبت وزنًا وتراجعت شهيتها، فإن هذا الأمر أيضاً مؤشر على الاكتئاب.

يُذكر أن التدخين من العوامل التي تضر رفاهية الحوامل والجنين.

وأخيرًا، تعد الأفكار الانتحارية أحد العوامل الرئيسية المحددة لاكتئاب ما قبل الولادة.

وتشمل عوامل الخطر التي تؤدي إلى تشخيص الاكتئاب: العنف الأسري، والمشاكل خلال حالات الحمل السابقة، وغياب الدعم الاجتماعي، والحمل غير المرغوب فيه، وأحداث الحياة المرهقة.

حارس المرمى الجندي المجهول

■ تقرير/ جوان محمد

روناهي/قامشلو-يقال الحارس نصف الفريق، ولكن هذا أن لم يكن كله، مركز حارس المرمى ضمن الفرق يكتسب أهمية كبيرة، كونه هو حامي العرين للفريق، وصحيح أن أي خطأ منه قد يؤدي لخسارة الفريق نقاط المباراة، ولكن هل دائماً يتحمل مسؤولية الخسارة؟؟؟، وكم من المرات يبخسون حقه في حال تألق وأنقذ الفريق من الخسارة المحققة مقابل تسجيل هدف الفوز من لاعب في مركز الهجوم أو مركز آخر في الفريق؟

على كل الفرق أن تلعب بحارس مرمى في جميع أوقات المباراة، وحتى إذا أصيب الحارس أو طرد يجب على الفريق إدخال حارس مرمى، وإذا كان الفريق قد استنفد تغييراته يجب على أحد اللاعبين أن يلعب كحارس مرمى.

يجهد الحارس طوال فترة تسعين دقيقة وينقذ العديد الأهداف المحققة، وفي حال سجل في مرماه هدفاً في الوقت البدل الضائع من خطأ منه، تتحول مسؤولية الخسارة بإكمالها إليه، في نفس الوقت لا يتم لوم المهاجم كيف ينفرد بمرمى الفريق المنافس ولا يسجل، وهو في حال ضيع عشرات الفرص، وسجل هدف واحد يتناسون كل إضاعته للفرص.

العدالة هونا تغيب فالحارس يتحمل عبء الفريق الذي يعني من خلل في خط الدفاع، وبعض الأحيان نجد حارس مرمى يحافظ على مرماه خالياً من الأهداف طوال تسعين دقيقة رغم الضغط المستمر عليه، وقد ينظر دائماً لمسجل الأهداف بأنه نجم المباراة، ولكن مع مرور الزمن وظهور أساطير في عالم الكرة بمركز حراسة المرمى، أصبح حارس المرمى من أهم الركائز للأندية في صفقات الميركاتو الشتوية والصيفية.

في إقليم الجزيرة وسوريا بشكلٍ عام برز الكثير من العمالقة في حراسة المرمى، وحتى لا نظلم نجوم الحراسة لن نذكر الأسماء، فالكثير من حراس المرمى أبدعوا في تاريخ الكرة بالجزيرة وفي سوريا، وكما ذكرت كان في البداية لا تعير الأندية بشكلٍ عام الأهمية لدوره، ولكن منذ حوالي عقدين من الزمن بدأ مركز حارس المرمى يظهر بأنه مركز هام بالفعل مثله مثل مركز المهاجم، بحيث كما هو المعروف الكثير من الأندية في السابق كانت تتسابق وتبحث عن هداف مميز ويجيد تسجيل الأهداف من أشابه الفرص، ولكن الآن الحارس لا يقل أهمية عن المهاجم لأن أي فريق يكن حارسه ليس بالمستوى المطلوب من المؤكد نتائجه لكن تكن إيجابية.

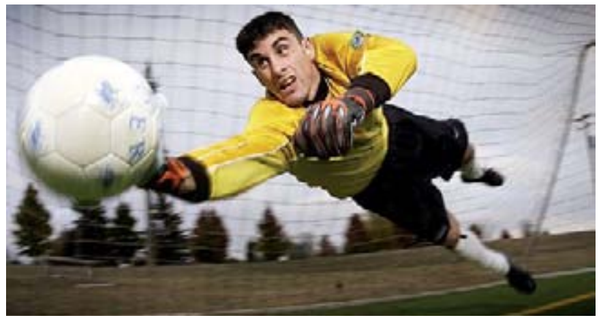

سيرينا «مصدومة» وفيدرر «مُدمر» بعد إلغاء ويمبلدون

ذكرت النجمة الأمريكية سيرينا ويليامز، بخصوص إلغاء بطولة ويمبلدون للتنس واكتفت بالتعليق بكلمة: «أنا مصدومة». أعرب النجم السويسري روجر فيدرر، عن خيبة أمله بعد قرار نادي عموم إنكلترا بإلغاء بطولة ويمبلدون بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد. وكتب فيدرر عبر حسابه الخاص على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «مدمر.. لا توجد صورة لشعوري الآن»، ويعد الثنائي من أبرز اللاعبين الباحثين عن تحقيق الأرقام القياسية، حيث تسعى سيرينا للتتويج بلقب جديد لمعادلة رقم مارجرت كورت أكثر اللاعبات فوزاً بألقاب الغراند سلام بواقع ٢٤ لقباً. بينما يبحث فيدرر عن تعزيز رقمه القياسي الذي يصل إلى ٢٠ لقباً، أما كوكو جوف التي أبهرت العالم بالوصول إلى دور الـ١٦ في ويمبلدون العام الماضي، فكتبت: «سأفتقد ويمبلدون هذا العام، ابقوا آمنين، أحبكم». كما كتبت مارتينا نافراتيلوفا حاملة الرقم القياسي كأكثر من توجت بلقب ويمبلدون في فردي السيدات بـ٩ ألقاب: «هذا مدمر وليست مزحة أول نيسان.. نأمل في أن نتواجد جميعاً هناك في ٢٠٢١».

وبدورها كتبت بيترا كفيتوفا بطلة ويمبلدون مرتين من قبل: «من الأخبار الصعبة إعلان إلغاء ويمبلدون هذا العام، فهذه ليست بطولة خاصة لي وحسب، بل أنها بطولة لعبت دوراً كبيراً في التاريخ منذ فترة طويلة».

وأضافت «ستترك فجوة كبيرة في جدولة البطولات، سأفتقد اللعب على العشب الجميل وارتداء اللون الأبيض، لكننا نعرف بأنها ستعود بصورة أفضل العام المقبل، وسنقدر ذلك بصورة أكبر، ابقوا آمنين».

لاعبة الجمباز سيمون بايلز: بكيت بعد قرار تأجيل الأولمبياد

كسرت سيمون بايلز الحاصلة على أربع ذهبيات أولمبية حاجز الصمت أخيراً حول تأجيل أولمبياد طوكيو ٢٠٢٠ وقالت إن القرار جعلها تبكي رغم أنه الإجراء الصحيح.

وظهرت لاعبة الجمباز الأمريكية، النشطة في المعتاد على وسائل التواصل الاجتماعي، في برنامج «توداي» على محطة إن.بي.سي التلفزيونية من منزلها لتدلي بأول تعليق علني منذ تأجيل الأولمبياد الأسبوع الماضي بسبب جائحة فيروس كورونا. وقالت سيمون بايلز «كنت في صالة الألعاب أتدرب في ذلك الوقت.. وذهبت إلى غرفة الملابس وتلقيت الرسالة النصية». وأضاف «لم أكن أعرف وقتها ما هو شعوري. بكيت لكن في النهاية هذا هو القرار الصحيح. نحن بحاجة لضمان سلامة وصحة كل شخص في الولايات المتحدة والعالم». وفي وقت سابق قالت سيمون بايلز (٢٣ عاماً)، وهي لاعبة الجمباز الأكثر نجاحاً في تاريخ بطولة العالم، إنها ستعتزل بعد أولمبياد طوكيو التي كان من المقرر إقامتها في البداية في الفترة من ٢٤ تموز إلى التاسع من آب. وينبغي الآن على سيمون بايلز، التي عادت للمنافسات في ٢٠١٨ بعد غياب استمر حوالي عامين، خوض تدريبات شاقة لفترة أطول إذا أرادت أن تكون في أفضل صورة في طوكيو واعترفت بأنها ستواجه تحدياً كبيراً. وقالت «من الناحية البدنية لا يساورني أي شك في أن طاقمي التدريبي سيعيدني إلى أفضل صورة، لكن من الناحية الذهنية الانتظار لعام آخر سيؤثر علي وعلينا جميعاً وعلى أغلب الرياضيين». وأضافت «ينبغي أن نبقى في أفضل حال من الناحية الذهنية بنفس قدر الجانب البدني. هذا سيلعب دوراً كبيراً في المضي قدماً والاستماع لمتطلبات جسدك وعقلك».

الكشف عن سيناريوهات لاستكمال البطولات الأوروبية

كشف تقرير صحفي، عن سيناريوهات استكمال البطولات الأوروبية خلال الموسم الحالي، وسط مخاوف من تفشي فيروس كورونا. وكان الاتحاد الأوروبي، قد قرر تأجيل كل المنافسات الدولية المرتبطة باليويفا في شهر حزيران المقبل. ووفقاً لشبكة «سكاي سبورت إيطاليا»، فإن ذلك وضع سيناريوهين فقط لاستكمال الموسم الحالي، الأول أن تبدأ الدوريات بالتوازي مع الكؤوس الأوروبية مطلع حزيران المقبل. وستنتهي الدوريات في هذه الحالة خلال تموز، بينما ينتهي دوري أبطال أوروبا والدوري الأوروبي في النصف الأول من آب المقبل. وقد يتم خلال هذا السيناريو، لعب مباريات دوري الأبطال والدوري الأوروبي في عطلة نهاية الأسبوع (السبت والأحد)، كما ستلعب الدوريات منتصف الأسبوع.

أما السيناريو الثاني يعتمد على بدء الدوري في نهاية حزيران، على أن تستمر منافسات دوري الأبطال والدوري الأوروبي طوال آب المقبل.

بيريفان خالد تتحدث عن الإجراءات بدءاً من تشكيل خلية الأزمة لغاية توزيع السلات الغذائية

■ تقرير/ إيفا ابراهيم

روناهي/ قامشلو- بعد تشكل خلية الأزمة التابعة للإدارة الذاتية بمناطق شمال وشرقي سوريا لدرء تفشي وباء كورونا، اتخذت جملة من القرارات، ومؤخراً أصدرت قرار لتوزيع المساعدات الإنسانية على العوائل المحتاجة، والتفاصيل بخصوص هذا القرار خلال التقرير التالي.

مع انتشار الجائحة «كورونا» انطلقت دعوات لإنقاذ الكوكب منه، حيث شغلت هذا الوباء كافة الحكومات للقيام بإجراءات للمنع من انتشارها، وفي مقدمتها حظر التجوال، والتي أحدثت تغييرات إيجابية التي يمكن القيام بها لتغير العادات على نطاق عالمي من أجل نظام إيكولوجي سليم، فيما يعجز علماء الصحة العالمية الوصول إلى العلاج حتى الآن.

تشكيل خلية الأزمة.. أولى الخطوات

ولمعرفة المزيد من المعلومات حول الإجراءات التي قامت بها مناطق شمال وشرقي سوريا لدرء تفشي وباء كورونا، ألتقت صحيفتنا روناهي مع الرئيسة المشتركة للمجلس التنفيذي في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا بيريفان خالد، والتي أكدت في بداية حديثها، بأنه بعد ظهور وباء كورونا على مستوى العالم بشكلٍ عام، والتي تعتبر من الأوبئة المعدية وتنتقل بعدة طرق، وبالرغم من الظروف الصعبة التي تمر بها مناطقنا لكن قامت الإدارة الذاتية بمناطق شمال وشرقي سوريا بتشكيل لجنة، وسُميت «خلية الأزمة»، بهدف اتخاذ إجراءات وتدابير للحد من وصول وباء كورونا إلى مناطقنا، إضافةً إلى تشكيل لجان في كل من الإدارات السبعة ضمن مناطق شمال وشرق سوريا، وكل لجنة تعنى بها «هيئة الداخلية، هيئة الصحة، هيئة الإدارات المحلية والبيئة، رئاسة المجلس التنفيذي بكل إدارة».

جملة من القرارات الهامة

وكل لجنة بعد أن تشكلت باشرت بعملها على الفور، واتخذت جملة من الإجراءات والتدابير الاحترازية، ومنها إلغاء كافة التجمعات والفعاليات وتعليق الدوام في المدارس لمدة ١٥ يوم، إلى جانب إغلاق كافة المعابر الحدودية المرتبطة بمناطق شمال وشرقي سوريا، كما تم منع التنقل بين المدن ضمن المناطق نفسها، وبالتزامن مع حملة التعقيم التي قامت بها الفرق المختصة ضمن كافة المؤسسات والأماكن العامة كالشوارع الرئيسية، ومن ثم الإعلان عن حظر التجوال لمدة ١٥ يوم، ومن الممكن التمديد في حال تطلب الأمر ذلك، حسب قول بيريفان.

والجدير بالذكر بأن القرار الذي صدر من أجل منع حظر التجوال كانت بتاريخ ٢١ آذار من الشهر المنصرم، والبدء بتنفيذه بتاريخ ٢٣ من الشهر نفسه، وهذه الفترة كانت لاتخاذ كافة الأهالي حذرهم لتأمين كافة متطلباتهم اللازمة خلال هذه الفترة.

وأضافت بيريفان بأنه من ضمن القرارات التي صدرت استثنوا بعض المؤسسات المضطرة لمتابعة عملها، ومنها المؤسسات التي ستكون في خدمة الشعب كالمؤسسات الخدمية والصحية والمنظمات المحلية والدولية، إضافةً إلى عدم إغلاق المحلات الغذائية والصيدليات والأفران، وذلك لتأمين احتياجات كافة الأهالي طيلة أيام الحظر.

وشددت بيريفان في حديثها قائلةً: «أن الجهات المعنية تتابع الأوضاع بشكلٍ يومي وتناقش تطورات الوضع، ويتم من خلالها اتخاذ التدابير اللازمة».

آلية توزيع المساعدات الإغاثية

نظراً لطول فترة الحظر وعدم تمكن العائلات الفقيرة والمحتاجة من كسب قوتها لاعتمادهم على العمل اليومي، وحرصاً على مساعدة هذه العوائل سيتم توزيع سلات ومساعدات غذائية في كافة الإدارات الذاتية والمدنية الديمقراطية بمناطق شمال وشرقي سوريا وبالسرعة الكلية، هذا القرار الأخير الذي صدر عن خلية الأزمة التابعة للإدارة الذاتية، وحول هذا الموضوع تسألنا من الرئيسة المشتركة للمجلس التنفيذي في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا بيريفان خالد، حول آلية توزيع هذه المساعدات، فقالت: «سيتم تسجيل قوائم بأسماء العائلات المحتاجة الذين يعتمدون على أجورهم اليومية لتوفير احتياجاهم، ذلك عن طريق الكومينات والمجالس، وحسب القوائم سيتم توزيع المساعدات غذائية، ولمنع حدوث تجمعات سيتم وصول المواد الإغاثية إلى منازلهم».

ونوهت بيريفان في حديثها بأن التنسيق بين مجالس الشعب والهيئة التنفيذية ستكون على شكل آلية دقيقة كي لا يحدث أي خروقات، وقدر الإمكان سيحاولون الوصول لهؤلاء العوائل بشكلٍ خاصٍ.

وأشارت بيريفان بأن السلة الغذائية ستسد حاجة كل عائلة لمدة شهر واحد، وأن تطلب الأمر وتم تمديد حظر التجوال سيتم مناقشة الوضع لتوزيعها مرة أخرى.

التقيد بالقرارات والتعاون مع قوى الأمن

وفي نهاية حديثها تمنت الرئيسة المشتركة لمجلس التنفيذي في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا بيريفان خالد، من جميع أبناء شعوب المنطقة بالتقيد بهذه القرارات، والتعاون مع القوى الأمنية واتباع كافة الإرشادات الصحية، وقالت: «كل ذلك لمنع وصول هذا الوباء الخطير إلى مناطقنا، فالدول الأوروبية المتطورة تعجز بالقضاء عليها، ووصول هذا الوباء إلى مناطقنا ستحدث كارثة كبيرة بسبب عدم توفر الإمكانيات الطبية لمواجهة هذا الوباء، ويعود ذلك بسبب معاناة مناطقنا من ويلات الحرب خلال السنوات الفائتة، ولم نِلق أي دعم من قبل أي جهة حتى الآن».

رؤية

أيقونة YPJ الحرية والنصر

بيريفان خليل

في الرابع من نيسان من عام ٢٠١٣ اجتمعت نساء أحرار ليشكلن قوة عسكرية ضد ذهنية كبلتها بقيودها وحرمتها من حقوقها حتى بالدفاع عن نفسها ووطنها. في ظروف صعبة في روج آفا اندلعت شرارة مقاومة المرأة لتؤسس لنفسها قوة عسكرية تشارك في حملات التحرير ضد المجموعات المتطرفة فكان ولادة قوة عسكرية باسم وحدات حماية المرأة YPJ هذه القوة التي أصبحت فيما بعد قوة أمية عرفتها العالم أجمع بأنها قوة لا مثيل لها كقوة نسائية تحمي ذاتها ووطنها بطابعها وهويتها. فقد تحدت ثقافة الصهر والاحتلال لتصحح الطريق الذي رسمته القوى الرجعية للشرق الأوسط. لا ننكر بأن المرأة شاركت في الغزوات وكانت لها بصمة في الحروب على مر التاريخ ولكن حتى هذه الصورة لم تدون بالشكل المطلوب فلم تبرز الدور المرأة الحقيقي في تلك الحروب.

YPJ احتضنت كافة النساء: العربية منها والكردية والأممية ومن هذا المنطلق وجدت نفسها مسؤولة عن جميع النساء دون تمييز في الدين أو طائفة أو شعب وخير دليل على ذلك سعيها لتحرير النساء في جميع بقاع شمال وشرق سوريا ولن ننسى تحريرها للنساء الإيزيديات اللاتي كن أسيرات بيد مرتزقة داعش الذين أسرهن وأخذهن كسبايا حرب لدى هجومهم على شنكال.

وصارت YPJ بقوتها العسكرية والاجتماعية والأخلاقية والديمقراطية ترد على القوى المعادية للإنسانية وتسعى لاحتلال أرضها خاصة أن المنطقة تعرضت لهجمات كثيرة بدءاً من الجيش الحر ومرتزقة داعش وآخرها مرتزقة الاحتلال التركي.

الهوية التاريخية التي تقاوم بها اليوم وحدات حماية المرأة ميراث لكل النساء في جميع أنحاء العالم. فتأسيسها في الأمس ونضالها اليوم كان رداً وانتقاداً حاداً ضد الذهنية الذكورية وجيشه الرجولي الكلاسيكي القائم على فكر الدولة القومية.

فقد سعت وحدات حماية المرأة ومن باب واجبها إلى صون ميراثها التاريخي والقيم الأخلاقية لبناء حياة حرة وديمقراطية وحماية مجتمعها وتحقيق الحرية لأبناء شعبها. فاليوم نقطف ثمار نضال وحدات المرأة ليتلون الوطن بلون الحرية والتحرر والمقاومة والنضال ليكون المستقبل غد مشرق للأجيال القادمة.

أندريه أونتيكوف: «هناك حاجة ماسة للتفاهم بين الإدارة الذاتية ودمشق»

أكد الخبير الاستراتيجي الروسي أندريه أونتيكوف أنّ روسيا تشجع الحوار بين الكرد والحكومة السورية، وأشار إلى أنّ روسيا مستعدة لإمكانية عقد لقاء بين الجانبين في موسكو أو في سوتشي أو في مكان آخر. وأوضح أن دولة الاحتلال التركي لم تلتزم باتفاقية إدلب؛ وخرقت الهدنة وشنت هجمات مستمرة على حلب واللاذقية وقاعدة حميميم الروسية..

في ظل انشغال العالم بوباء كورونا الذي يجتاح الدول تباعاً؛ توجه وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو إلى سوريا وأجرى لقاء مع رئيس الحكومة السورية بشار الأسد؛ زيارة قال عنها محللون أنها حملت رسائل حازمة للحكومة السورية بشأن ملف إدلب، والتفاهمات مع الجانب التركي، وكذلك مستقبل مناطق شمال وشرق سوريا.

حول هذه التطورات؛ أجرت شبكة أوغاريت بوست الإخبارية، حواراً مع الخبير الاستراتيجي الروسي أندريه أونتيكوف، وفيما يلي الحوار كاملاً:

ـ ما هي قراءتكم لتوقيت زيارة وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو إلى سوريا، وهل حملت رسائل معينة للحكومة السورية؟

أعتقد أن محور اللقاء الرئيسي كان عملية تنفذ اتفاق موسكو، والدوريات المشتركة الروسية ـ التركية على طريق M٤ الذي تعرض للإعاقة من قبل المجموعات الإرهابية، كما أنه وفي ظل انتشار فيروس كورونا، وعدم وجود معلومات واردة من سوريا حول هذا الوباء، وما يشكله من خطر بنسبة أكبر على سوريا في حال انتشاره. برأي أن ذلك كان محور النقاش أيضاً؛ لأن روسيا مهتمة بالإجراءات المتبعة في سوريا لوجود الجنود الروس فيها.

ـ وفق ما تم إعلانه، فإن ملف إدلب وشمال وشرق سوريا كان على طاولة لقاء شويغو ـ الأسد، هل هناك عرض روسي للحكومة السورية فيما يخص شمال وشرق سوريا، أم أن الأمور تتجه إلى مواجهة عسكرية هناك بعد إدلب؟

فيما يخص شمال وشرق سوريا، بالمجمل رئيس الحكومة السورية كان واضحاً في إحدى لقاءاته مع وسائل إعلام روسية، حين قال بأنه بعد حل الأوضاع في إدلب سيتجه إلى شمال وشرق سوريا لحل تلك القضية. ولكن؛ كيف؟ فالإدارة الذاتية موجودة في تلك المنطقة، وروسيا تشجع الحوار بين الكرد والحكومة السورية، وسبق أن كانت هناك سلسلة من جولات محادثات في هذا الإطار في دمشق وقامشلو وحميميم، وروسيا مستعدة حتى لإمكانية عقد لقاء بين الجانبين في موسكو

أو في سوتشي أو في مكان آخر. والهدف الرئيسي لروسيا هو عودة مناطق شمال وشرق سوريا إلى الحكومة السورية، وخروج القوات الأمريكية من تلك المنطقة، وستبذل كل جهودها للتوصل إلى هذا الهدف. ولكن؛ هل ستوافق الإدارة الذاتية على كل مطالب موسكو ودمشق؟!. هناك حاجة إلى التوصل للتفاهمات بشكل سريع جداً، وموسكو لا تعارض مثل ذلك. وفي النهاية لا بد من تفاهم بين الإدارة الذاتية ودمشق. لذلك؛ أعتقد أن هناك أهمية بارزة لبدء المشاورات بين دمشق والإدارة الذاتية في أقرب وقت.

ـ بالعودة إلى إدلب؛ يبدو أن هناك تغير في اللهجة الروسية تجاه دولة الاحتلال التركي، كما جرى الحديث عن عمليات مشتركة تركية روسية ضد المجموعات الرافضة لاتفاق موسكو. هل تعتقدون أن دولة الاحتلال التركي جادة في هذه المسألة أم أنها تناور لكسب الوقت لحين تبيان موقف الناتو؟

الكل يدرك أن لدى تركيا مصالحها الخاصة في إدلب، ولكننا نشاهد بأن إدلب تعود إلى سيطرة الدولة السورية، وتوصلت روسيا مع تركيا إلى تفاهمات حول هذا الموضوع، في آستانا وسوتشي ومؤخراً في موسكو، بالإضافة إلى التنسيق في العمليات العسكرية ضد المرتزقة. أما فيما يخص موقف وتصرفات الجانب التركي، برأي الشخصي ليس هناك توقعات ومواقف خاصة، روسيا ستتصرف وتتعامل مع الموقف في إدلب بناءً على التطورات الميدانية على الأرض، كما حصل سابقاً، عندما لم تلتزم تركيا باتفاقية سوتشي؛ أدى ذلك إلى التصعيد العسكري في نهاية المطاف؛ أي نحن نتوصل إلى الأهداف نفسها. ولكن؛ بطرق مختلفة. الاتفاق في سوتشي كان متقدماً جداً لأنه فرض السيناريو السلمي للتعامل مع قضية إدلب. ولكن؛ للأسف تركيا لم تلتزم بالاتفاقية، ما اضطرت روسيا والحكومة السورية للجوء إلى السيناريو العسكري، خاصة في ظل الخروقات المستمرة للهدنة والهجمات المستمرة على حلب واللاذقية وقاعدة حميميم الروسية، وعلى تركيا الالتزام بالاتفاقات.

ـ جرى الحديث عن اقتراحات روسية جديدة لتعديل اتفاقية أضنة، بحيث تسمح بتوغل تركي إلى عمق ٣٠ كم، داخل الأراضي السورية، ما دلالات ذلك؟ وهل يعني بداية لعودة العلاقات بين أنقرة ودمشق؟

هناك الكثير من الشائعات حول تعديل اتفاقية أضنة. ولكن؛ حتى الآن لا توجد أي خطوة بهذا الاتجاه، وبكل الأحوال روسيا مهتمة بإعادة العلاقات بين تركيا والحكومة السورية، وهذه هي إحدى أهدافها. لذلك؛ وكما نقلت بعض وسائل الإعلام؛ وأنا أعتقد أنها صحيحة، أنه في نهاية العام الماضي كان هناك لقاء بين رئيس الاستخبارات التركية حقان فيدان، وعلي مملوك في العاصمة الروسية موسكو، وحتى أردوغان قال بكل صراحة بأنه وبالرغم من كل هذه الصعوبات: «هناك استمرار في التنسيق بين الاستخبارات في الدولتين، وهذه نقطة إيجابية».

روسيا من جهتها مهتمة بمسألة إعادة العلاقات بين تركيا والحكومة السورية. وكل التفاهمات الروسية ـ التركية، يجب أن توافق عليها الحكومة السورية، وهناك مسألة التدخل التركي في الأراضي السورية وإعادتها وخروجها من تلك المناطق.

كورونا سوريا... المخاوف الأبعد

فايز سارة

لست وحدي الذي يتمنى، أن فيروس «كورونا»، لم يظهر في العالم أصلاً، وأنه لم يسجل إصابات في سوريا، كما كررت المصادر الرسمية هناك في الشق الثاني، قبل أن تعترف لاحقاً بوجود حالة إصابة وافدة من الخارج، غير أني، وكما كل الذين يعرفون سياسة الأسد، فإنه لا يمكن الوثوق بما يقولون في دمشق، أو كما قال الشاعر السوري الراحل ممدوح عدوان ذات يوم في وصفهم: إنهم يكذبون حتى في نشرة الأنباء الجوية.

السلطات السورية في مواجهة احتمالات الفيروس، قامت بإجراءات، وصفها الخبراء والعارفون، بأنها غير ذات معنى، وأنها أقل مما ينفع في مواجهة احتمالات الفيروس، والغالب فيها إجراءات إدارية دنيا، لا تخلو من نفعية لمنتسبي نادي السلطة، أكثر مما تتصل بالإجراءات التقنية والفنية المطلوبة، والتي في مقدمتها تخصيص محاجر للمرضى، وتوفير أجهزة كشف عن الفيروس، تتجاوز أجهزة قياس الحرارة، وتأسيس مخابر متخصصة بالتحاليل الخاصة بالفيروس، والتي يقوم بها القطاع الطبي الخاص بأجهزة أغلبها قديم ومستهلك بأجر يصل إلى مائة دولار، تعادل بالليرة السورية ضعفي الراتب الشهري لكبار الموظفين في الدولة.

واقع الأمر كما يظهر في العاصمة سيئ، والوضع في بقية المناطق الخاضعة لسيطرة النظام أسوأ، والحال في المناطق السورية الأخرى سواء الخاضعة لـ»هيئة تحرير الشام» المتطرفة في إدلب وللتشكيلات المسلحة الدائرة في الفلك التركي في الشمال السوري سيئ هو الآخر.

وإذا كانت الإجراءات والإمكانيات السورية في مواجهة احتمالات الفيروس ضعيفة في كل المناطق السورية، فإن وقائع الحياة في سوريا، تزيد الضعف ضعفاً، وفي الوقائع ما يجعل البلاد كلها مرشحة لكارثة إنسانية فوق التصور، إذا تسلل إليها الفيروس، ولعلها تبرز في ثلاث نقاط؛ أولها أوضاع سكن السوريين والنازحين والمشردين منهم خاصة، وبفعل عمليات تدمير المناطق السكنية، فقد كثير من السوريين مساكنهم، قسم ذهب إلى المخيمات، التي تعد بالمئات وأكثرها موجود في مناطق الشمال قرب الحدود مع تركيا، وقسم جرى إسكانه في مراكز إيواء، كما في دمشق وبعض أريافها، وفي الحالتين ثمة اكتظاظ غير طبيعي، وغياب أو سوء شديد في الخدمات الأساسية من ماء وكهرباء وصرف صحي وطرق، والأسوأ من الحالتين واقع عيش سوريين في الحدائق والأماكن العامة، وهي ظاهرة يعيش مأساتها آلاف في دمشق، وقسم آخر أقيمت لهم مخيمات في شمال سوريا نتيجة الهجمات التركية مؤخراً على رأس العين وتل أبيض، وهم مجرد مثال للمعاناة، ولاحتمال الوقوع السهل في مصيدة كورونا.

والوجه الآخر في مأساة السكن السوري، كامن في قلة المساكن، مما يجعل أسعارها وأجورها فوق طاقة ذوي الحاجة من المهجرين والنازحين والذين اضطروا لتغيير أماكن سكنهم، مما أجبرهم على قبول السكن بمساكن رديئة المواصفات وبينها أقبية ومستودعات ودكاكين، أو في بيوت تحت الإكساء، وخرائب كانت مهجورة، والأسوأ من ذلك، ارتفاع عدد الأفراد في السكن، كما في سكن عائلة في خيمة أو في غرفة واحدة، أو عدة عائلات في بيت واحد، وفي كل الأحوال، فإن واقع سكن أغلبية السوريين اليوم، لا يوفر الحد الأدنى للقيام بعزل مصاب أو مشتبه به بصورة ذاتية، مما يعني تحول أي مصاب إلى قنبلة متنقلة.

النقطة الثانية في الوقائع الكارثية المحيطة بالسوريين اليوم، هو واقع الفقر الشديد، وقد أصاب الفئات العليا من الطبقة الوسطى بعد أن دمر الفئات الأدنى لأسباب من بينها قلة فرص العمل، وضعف الأجور والرواتب، وغلاء أسعار السلع والخدمات، وانهيار قيمة العملة، ومحدودية الإنتاج المحلي، وتردي نوعيته، وغياب الجهات الرقابية، وتواطؤها في أغلب الأحيان، وكله يجعل توفير الاحتياجات الأساسية من غذاء ودواء ولباس وسكن للأشخاص والعائلات أمراً صعباً، إن لم نقل مستحيلاً، خاصة في ظل جائحات عامة محتملة، سيكون في خلالها تدافع وتنافس حاد على احتياجات محدودة وفرص قليلة.

النقطة الثالثة في الوقائع المحيطة بالسوريين في ظل احتمالات «كورونا»، موضوع السجناء والمعتقلين، وقد أدت ظروف الصراع وظروف الحياة وتطوراتها في السنوات التسع الماضية إلى اعتقال وسجن وخطف مئات آلاف الأشخاص، وتشير التقديرات إلى وجود نحو مائة وثلاثين ألفاً في معتقلات النظام على خلفيات سياسية وأمنية، إضافة إلى السجناء القضائيين، وفي مناطق الشمال تضم معتقلات «هيئة تحرير الشام» المتطرفة والتشكيلات المسلحة الأخرى آلاف المعتقلين والسجناء، وتجعل ظروف اعتقال وسجن هؤلاء عند الأطراف جميعاً قوة تدمير ليس لأنفسهم فقط، بل لسجانيهم أيضاً إذا وصلهم الفيروس، وسيكون من الصعب السيطرة على الوضع في السجون والمعتقلات أياً تكن الجهة، التي تديرها، خاصة أن تسريبات أمنية، أكدت وجود أكثر من ألف إصابة في سجن عدرا بدمشق.

إن التكلفة البشرية التي يمكن أن تصيب سوريا في ظل الوضع الراهن في احتمالات «كورونا»، أكبر من كل التصورات، وسوف تكون لها فواتير إضافية في جوانب أخرى، ولا سيما من الناحية الاقتصادية، بحيث تصير الكارثة شاملة ومتعددة المجالات، وتصيب الجميع، وتتعداهم إلى المحيط الإقليمي، لأن أحداً لن يستطيع الإبقاء على الكارثة في حدود الجغرافيا السورية، وأول من سوف يتأثر دول الجوار والدول التي يتبعها جنود وميليشيات موجودة على الأراضي السورية، الأمر الذي يعني ضرورة القيام بمبادرة تدخل إقليمي ودولي عاجل في سوريا في ضوء حقيقة يعرفها الجميع، أنه ليس من طرف سوري قادر على فعل شيء، وقد يكون لهذه المبادرة، إذا تمت لمواجهة «كورونا» في سوريا، أن تهزمه، وقد تلحق به الحكومة الحالية أيضاً.

علي محمود: الوعي التثقيفي الصحي قطار النجاة للمجتمع

■ تقرير/ آزاد الكردي

روناهي/ منبج: تزداد التساؤلات وتتنوع القراءات وتختلف فيما بينها من المعطيات العامة ولا سيما منها البعد الثقافي فيما يتعلق بأبعاد جائحة كورونا على الثقافة والمثقفين وفيما يتصل بدورهم في تجاوزها، وأيضاً مهام المثقف في مواجهة خطر الفيروس العابر للقارات، ومن جانب آخر تجليات العزلة وأثرها على المثقف والمبدع في الكتابة والإلهام والإبداع. لمعرفة المزيد، التقت صحيفتنا «روناهي» بالشاعر والكاتب علي محمود.

التثقيف الصحي ورسالة المثقف

بداية، حول رؤية المثقف لجائحة كورونا، أشار الشاعر والكاتب علي محمود إلى ذلك قائلاً: «منذ استشراء هذا الوباء في الصين وتمدده إلى القارة العجوز، ومن ثم إلى أصقاع العالم، حتى وصوله إلى بلدنا الحبيب مهمة الكتَّاب والمفكرين وغيرهم في توضيح خطورة فيروس كورونا وكيفية تجنب تداعياته. وبالتالي هذا الاجتياح المتمدد على جغرافية واسعة من العالم يضع أمام المثقف عدة تساؤلات عن مهامه الإنسانية والتاريخية في تحمل جزء منها خاصة بهذه المرحلة الحساسة نظراً لما يقدمه من عميق الأثر ببث الثقافة والوعي الضروريين للخروج بأقل الأضرار ما أمكن». ينبغي أن تتصدر أقلام المبدعين نشرات التلفزة والإعلام والصحافة ومواقع التواصل الاجتماعي لمواكبة انتشار هذا الفيروس وخطورته على البشرية وجوانبها كافة ولا سيما أنه يتغلغل من مدينة إلى أخرى غير مكترث بما يلحقه من ضرر بمفاصل الحياة كون حتى هذه الساعة ليس له دواء سوى بضعة عقاقير لا تجدي في العلاج .

وأشار محمود موضحاً: «أن الوعي التثقيفي الصحي قطار النجاة للمجتمع في هذا الوقت، لأن هناك شريحة من المجتمع على الرغم من شراسة المرض وعنفه بيد أنهم محملون على تجاهل ذلك ويمارسون شؤون حياتهم كما لو كانت في السابق في مقابل ذلك كان حرياً بهم في هذه الايام الالتزام بهذا الوعي بكل جوانبه، بحيث ينبغي أن لا نكون عاطفيين ونفكر بجدية ومسؤولية تجاه مجتمعنا نحو خطوات صحية إيجابية. وبناء على ما سبق، ينبغي على المثقف بهذه الأوقات العصيبة أينما كان إبراز خطر هذه الجائحة، التي تكمن في سرعة انتشاره ما خلا أن البعض لا يزالون يعتبرون هذا الفيروس وهماً، بل بات من المرجح أنه وباء حقيقي يطال جميع المجتمعات المتقدمة منها، قبل الفقيرة، والمتطورة حضارياً قبل المتخلفة». فيروس كورونا قد اختار حاضنته الأولى في إحدى أهم الدول العظمى، لينتشر إلى جميع بقاع العالم من دون استثناء أو تمييز بين الأجناس والألوان والأعراق والأديان، متسبباً بشلل الحياة في هذه المجتمعات ومنع تجمعاتها البشرية، وتجميد حركتها الاقتصادية، وإقفال أماكنها الدينية المقدسة، وإبطال طقوس العبادة وصلوات الجماعة فيها. وهذا يستلزم من المثقف جهوداً كبيرة فضلاً عن الطريقة التي يتم فيها الوعي وتوجيهه بالشكل السوي. لقد بات هذا الفيروس المتناهي الصغر وباء مرعباً يهدد البشرية جمعاء.

التثقيف الصحي يعزز نمط الحياة الصحي

وعن دور المثقف حيال المجتمع في ظل جائحة كورونا، أكد الشاعر والكاتب علي محمود إلى ذلك قائلاً: «ينبغي على المثقف إدراك المسؤولية التاريخية بدوره في ظل الشخصية، إلى جانب تجنب التجمعات الجماهيرية وعدم الاختلاط المباشر، والأهم من هذا وذاك، هو اليقظة المطلقة تجاه الإصابة الشخصية وغير الشخصية بهذا الفيروس الخطير، والإسراع في الإبلاغ عن المصابين لدى الجهات الصحية، باعتبار إن المصاب لا يشكل خطراً على نفسه فقط، وإنما كل مصاب هو في الوقت نفسه بؤرة متنقلة للفيروس، إذ يبدأ بأقرب المقربين إليه؛ كالعائلة وبتستره على إصابته أو استهتاره بها، وبأيّة ذريعة كانت، فإنه يقتل غيره بقدر ما يقتل نفسه، ولهذا فإن شخصاً جباناً؛ كهذا يصبح أخطر من الفيروس بذاته».

أولويات المجتمع للتغيير للأفضل

محمود أضاف: «ينبغي أن يأتي دور المثقف على قدر هذا التحدي الجسيم في مواجهة هذا الفيروس الذي جعل العالم يستنفر من أقصاه إلى أقصاه، وذلك بالتكاتف مع بعضهم البعض باتجاه هدف واحد من أجل تخطي هذا الجلل الشديد بعيداً عن المصالح والأنانيات والدوافع المختلفة، خاصة السياسية منها، والالتزام بحزم وشدة بالإجراءات الوقائية الصارمة والخطط الصحية المتكاملة، ابتداء بحملة التعقيم العامة وانتهاء بالنظافة

المجتمع، بحيث يمثل المثقف، كما لو كان قناة إعلامية متنقلة لإرشادهم في هذا الوقت العصيب. وبالتالي يتحمل المثقف جزءاً غير يسير من الرسالة الإنسانية والعلمية في التبليغ عن خطر كورونا. إذ من شأن ذلك أن يتضمن عدة أمور، أهمها؛ توعية المجتمع بضرورة الابتعاد عن الأماكن الرطبة والمظلمة؛ باعتبارها خطر كامن لهذه الفيروسات، حينها من الضروري الإقدام على المضمضة بالماء والملح الدافئ لتعقيم منطقة الحلق، وأن يواظب على فعل ذلك للوقاية من أعراض هذا المرض. كما يفترض بالمواطنين عدم الانجرار خلف الشائعات التي من شانها زيادة الخوف والهلع، وهذا لا يقل خطورة عن المرض ذاته، لا سيما أن مواقع التواصل الاجتماعي تغص بأولئك الذين يروّجون إلى بث الشائعات غير الصحيحة، ويتم تفاذفها من هنا ومن هناك ملحقة الضرر على مستويات كافة. ينبغي على المواطنين الاهتمام بالنظافة الشخصية والعائلية وبدرجة أكبر من الفترة السابقة إضافة إلى ذلك، عدم رمي القمامة إلا بالأماكن المخصصة لها تجنباً للتلوث. ومن الضروري بمكان التركيز على التغذية السليمة والإكثار من تناول الحمضيات والخضراوات، خاصة التي تحتوي على فيتامين سي والتي تزيد من تقوية الجهاز المناعي عند الإنسان عموماً. النقطة الأهم في ذلك، تجاوب المواطنين مع قرار الإدارة الذاتية لا سيما المتعلق بعدم التجوال في هذا الوقت الحرج؛ لأنه يعود بالفائدة على المجتمع باعتبار أن الأمكنة العامة أكثر خطورة لجلب هذا المرض مما يعني تجنيب المجتمع مخاطر أخرى لهذا الوباء».

الكاتب والشاعر علي محمود اختتم حديثه معبراً عن دور المثقفين حيث يعتبر المثقف منبراً توعوياً لكل أفراد المجتمع من خلال تعريفه بالمفاهيم الصحيّة السلمية عموماً، وبالأخطار الناجمة عن فيروس كورونا وطرق الوقاية منه عبر تنظيم سلسلة من النشرات الصحية على مواقع التواصل الاجتماعي في كافة الأمور المتعلقة بهذا المرض. وإلا سيدفع المجتمع ثمن تجاهل المثقف لدوره الحقيقي بانتشار الوباء وتدميره لبنية المجتمع دون استثناء.

الارتزاقُ... وبيعُ الروحِ

تجمعُ كلّ العقائدِ والأديان وحتى حكايا المثيولوجيا على حرمان الانتهاكات والتعدي على الإنسان، ولكن التمرد خصلة مكبوتة في النفوس حتى إذا ما وجدوا الفرصة ملائمة انقلبوا على القواعدِ الأخلاقيّة وقاموا بالعدوان، هذا هو واقع الحروب وهدف العدوان إذ يرهن البعض روحه للشيطان مقابل متعٍ زائلة، إذ تستدرجه المتعة، وبفتنه الإغواء، والصورة كثيرةٌ التي تجسد هذا الفكرة خلال الحرب السوريّة.

التهجير ممنوع بإدلب مسموحٌ بعفرين

كان لنبي الله يعقوب اثنا عشرة ولداً، ولما غاب النبي يوسف عن ناظريه بكى فَقَدَه سنين طويلة حتى ابيّضت عيناه، ولكنه لم يفقدِ الأملَ بلقائه، وفي هذه القصة عبرةٌ عميقةٌ متعددة المستويات، والقول إنّ يوسفَ كان نبياً ولذلك استحقَ حزنَ أبيه عليه، سطحيّ، لأنّ الأبَ المكلوم بالفَقدِ نبيٌ وحريٌّ به التسليم للقضاءِ وألا يبالغَ بالحزن، ولو كان يعلمُ بمكانِ ابنه لسعى إليه دونما انتظارٍ، والمبدأ هو عدم قبول ببديل رغم وجود ١١ ولداً آخرين.

بالنسبةِ للعفرينيّ لا بدائلَ عن بيته ووطنه، ولا يمكنه التسليمُ بواقعِ الاحتلال على أنّه نهائيّ قطعيّ، وتطرح الدوائر المحسوبة على أنقرة شائعات على أنها خيارات بديلة مثل نقل أهلُ عفرين إلى منطقةٍ غير منطقتهم تُنتزعُ من أهلها ليكونوا مستوطنين فيها، أو التسليم باقتطاعِ جزءٍ من سوريا عبر العدوان والحرب.

البعضُ في مناطقِ النفوذ التركيّ يتطلعون فعلاً للانضمامِ إليها، ليس عبر الولاء لأنقرة ورفع علمها بل باقتطاع الأرض، ولعلنا نبحث في سبب ذلك فلا نجد إلا الانتماء المذهبيّ.

يقولُ قائلٌ وماذا تختلف عفرين ورأس العين وتل أبيض عن إدلب أو جرابلس أو الباب؟ في الواقعُ لا اختلافَ بالمعطى الوطنيّ، فكلها أراضٍ سوريّة، ولكن أنقرة تتذرعُ بتدخلها في إدلب لمنع التهجيرِ واللجوءِ أي لإبقاءِ أهلِ إدلب في مناطقهم، ولكنها في عفرين راس العين وتل أبيض تدخلت لتقومَ بالتهجير والتغيير الديمغرافيّ، وأما جرابلس والباب فكانت تحت سيطرة داعش وجرى احتلالهما باتفاقٍ أقرب للمبادلةِ، وهذه المناطق لم تنعم بالأمنِ حتى اليوم، وكلّ حديث عن الأمنِ يندرجُ في إطار شرعنةِ الاحتلالِ وهو كذبٌ فاضحٌ.

الارتزاق والإرهاب العابر للحدود

أخطر به ما قامت أنقرة بتدخلها في سوريا، لم يكن الاحتلال، بل إنشاء طوابير من المرتزقة وفرق القتل التي تجسد الإرهاب العابر للحدود، التي تنفذ أوامرها ومستعدة للقتال لأجلها وهم من تم استخدامها لتنفيذ أجندتها في سوريا، وهم كمن باع روحه للشيطان فبات بلا قيمٍ أخلاقيّة وسقط إنسانيّاً.

وتندلعُ الاشتباكاتُ من وقتٍ لآخر بين المرتزقة الموالية للاحتلالِ، والتي أُعطيت زوراً مسمّى «الجيش» للإيهام بوحدة مرجعيتها وأنّها تلتزم بهيكليّة تنظيميّة، ولكن ذلك غير صحيح وتثبت الوقائع على الأرض والانتهاكات اليوميّة التي تؤكد السلوك العصاباتيّ للقوات التي دخلت هذه المناطق تحتَ العلم التركيّ وطابعها الميليشاويّ، وأنّها عصية على الانتظامِ والمسافة التي تفصلها عن التنظيمِ المؤسساتيّ كبيرةٌ جداً، ولعلّ انتقالها إلى ليبيا هو تأكيدٌ لولائها لأنقرة وتحوّلها الأداتيّ.

ففي ٢٠٢٠/٣/٢٨ أعلن المركزُ الإعلاميّ لغرفةِ عملياتِ الجيشِ الليبي، السبت، مقتلَ

أحد المرتزقة السوريين في ليبيا، ويُدعى مراد بولات، وذلك أثناء هجوم للمرتزقةِ الذين جلبتهم تركيا إلى ليبيا، على قواتِ الجيش، أمس». وذكر موقعُ ليبيا ٢٤ أنَّ مراد بولات قاتل على جبهاتِ ريف اللاذقيةِ الشمالي سابقاً.

موقعُ العين أورد خبرَ مقتلِ مراد وذكر أنّه يُعرفُ باسم «سفاح عفرين»، وقال: يُعرف المرتزق باسم تومبا مراد واسمه الحقيقيّ مراد كانبولات باكي وعمره ٢٥ عاماً ومن سكان مقاطعة «كازيمار» في مدينة كرشياكا - أزمير في تركيا، والاسم مشتق من بطل مسلسل «وادي الذئاب» التركيّ مراد بولات.

في تصريح لموقع إرم نيوز، قال المقدم بالجيش الليبيّ سليمان الشارف: إنّ قوات الجيش نفذت قصفاً مدفعيّاً على غرفة عمليات تابعة للضباط الأتراك في محور الساعدية، أسفر عن مقتل سبعةعناصر، بينهم ضابطان. وأشار الشارف إلى أن من بين «القتلى الأتراك أحد العناصر المهمة بصفوف المرتزقة، وذو تاريخ حافل في سوريا والعراق، وفي مناطق الأكراد، يدعى مراد بولات، الشهير بـ»سفاح عفرين».

وفي الوقت الذي ينشغل فيه العالم بمواجهة وباء الكورونا يستمرُ قصف القرى الحدودية ومناطق الشهباء حيث يعيش أهالي عفرين المهجّرون وآخرها قصف قرية عرب حسن الذي أدى لاستشهاد طفلة.

الارتزاق الميليشاويّ هو حقيقة ما يسمّى الجيش الوطنيّ، يدافع عنهم مرتزقة القلم والسياسة الحاضنة الشعبيّة، والعلاقة بينهم تكاملٌ وليس مجردُ تعاطفٍ، وسيواصلون التهليل والاحتفال لكلّ شبرٍ تحتله تركيا ومرتزقته، دون اعتبارٍ لحالاتِ التهجيرِ والتشريدِ وعدد الضحايا، والأمر يتعدى ذلك أيضاً فالأموالُ التي تم تحصيلها باسم «الثورة» هربها قادة المرتزقة إلى تركيا وأسسوا بها مشاريع استثماريّة في تركيا وهي مبالغ ضخمة، كان من المفترض أن تُصرفَ بالحدِّ الأدنى على من يبيتون بالعراءِ في ريف إدلب بعد العمليةِ العسكريّةِ الأخيرةِ.

من باع روحه ؟؟

هذا النموذج الذي يقاتل رافعاً علمَ العثمانيّ ولا يتورع عن ارتكابِ كلّ الانتهاكات لنيل الحظوة لدى السلطان ومن «باع روحه»، وهي ليست ظاهرة مستجدة فقد تحدثت عنهم كتب الأدب والأساطير.

وتحكي المثيولوجيا الإغريقيّة أسطورة من شخوصها إيكاروس الذي تجاهل نصيحة والده ديدالوس فداخله الغرور والحماس وطار قريباً من الشمس، ليذوبَ جناحاه بحرارتها، ويسقطَ في البحر.

وفي حكاية أخرى تعودُ إلى للقرن السادس نجد القديس ثيوفيلوس رجلَ الدين الذي اتفق مع خصمه ليعتليَ منصباً كنسيّاً، والرمزيّة ذاتها نجدها في التراث الشعبيّ الألمانيّ ومحورها شخصية يوهان جورج فاوست وهو عالم من مدينة غونتبرغ فهجر دراسة اللاهوت إلى السحر، عقد اتفاقاً مع الشيطان يحصل بموجبه على كلّ أنواع المتع والمباهج الدنيويّة والملذات على اختلافها، بمقابل تنازله الرضائيّ عن روحه للخصم»...».

وكتب الألمانيّ يوهان فولفغانغ فون غوته، روايته الشهيرة «فاوست» عام ١٨٠٨، ويصوّر فيها وصول العالم فاوست الذي استبدت به رغبة جامحة للحصول على متع الحياة وملذاتها بأيّة طريقة، وإنهاء حالة الملل والرتابة التي يعيش فيها، فيعقد ثقة مع الشيطان مضمونها الروح مقابل المتع الماديّة والجسديّة. ومن الطبيعيّ أنّ الشيطان لا يثق بالإنسان، فالكائن المستعد للتخلي عن روحه ويلحق الأذى بالأعزاء من حوله لا يمكن الوثوق بوعوه ولهذا كان العقد ضروريّاً، وبعد العقد يشرع فاوست بإمتاع نفسه بما يعتقد أنها رغبات ومباهج، دون أن يخطر له أنها آثامٌ وموبقات.

وممن تناول هذه القصة المسرحيّ كريستوفر مارلو أحد كبار أعمدة الأدب الإنكليزي في مسرحية «دكتور فوستوس» عام ١٥٨٨، ومن بعده كتب المسرحيّ الروسي العملاق إنطون تشيخوف قصة بعنوان «فاوست»

تنظيم السير الطبي وإجراءات احترازية في مشفى السلام بكركي لكي

■ تقرير/ غاندي إسكندر

روناهي/ كركي لكي- بين رئيس اتحاد الأطباء في كركي لكي الدكتور فهد الحسين أنهم قاموا، وكإجراء وقائي ضد وباء كورونا كوفيد ١٩بتنظيم عمل أطباء الناحية من خلال تفعيل نظام المناوبات في مشفى السلام، وشدد على أن المواطن من حقه تقديم الشكوى لدى استغلال الطبيب لمهنته.

أدى تفشي فيروس كورونا إلى وفاة الآلاف من الأشخاص حول العالم لذلك، ومن أجل السيطرة على هذا الوباء الذي يهدد الإنسانية جمعاء، فإن أغلب دول العالم سارعت إلى اتخاذ إجراءات استثنائية لاحتواء العدوى، ومن أهم الإجراءات المتخذة هي فرض حالة طوارئ صحية ومنها، الحجر المنزلي الصحي، كما وقامت مناطق الإدارة الذاتية في شمال، وشرق سوريا، وحرصاً منها في الحفاظ على حياة المواطنين باتخاذ إجراءات الحجر الصحي من خلال فرض حظر للتجوال في كامل المناطق، ولمعرفة المزيد حول هذا الموضوع وتداعياته على الحياة البشرية كان لنا لقاءً مع الرئيس المشترك لاتحاد الأطباء في كركي لكي الدكتور فهد الحسين.

«سلامة المواطنين من العدوى أولى مهامنا»

«إن صحة، وسلامة جميع المواطنين نعتبره واجب من واجباتنا كعاملين في السلك الصحي، وإن هداية الناس على الطرق التي تحميهم من الوقوع بين براثن الأوبئة هو ما نسعى إليه في هذه الفترة»، بهذه الكلمات بين الرئيس المشترك لاتحاد أطباء كركي لكي حديثه معنا، مضيفاً إن أولى الخطوات التي قاموا بها هي إيقاف العمل في العيادات الخاصة تجنباً للتجمعات في غرف الانتظار، ولكي يتفرغ جميع الأطباء لحالة الطوارئ الصحية المعلنة جراء انتشار وباء كورونا، وتابع بالقول: «من هذا المنطلق، قمنا بتنظيم، وتيسير العمل الطبي في كركي لكي من خلال نظام المناوبة الطبية في مشفى السلام، فجميع أطباء كركي لكي، ومن كافة الاختصاصات بما فيهم المخبريين يداومون في المشفى كل بحسب مناوبته، وقد منعنا من تواجد عدة أطباء في آنٍ واحد في المشفى منعاً من الاختلاط، وحماية للكادر الطبي».

ونوه الحسين أن المشفى لا يستقبل حالياً سوى الحالات الإسعافية.

تقديم الشكوى لدى استغلال الطبيب مهنته

هناك إجراءات متبعة من قبل إدارة المشفى، وهي فحص حرارة كل من يقصد المشفى من مرضى، ومرافقين، ولا يسمح إلا بدخول مرافق واحد مع كل مريض، وحول هذا الموضوع أوضح الحسين بأنه في اليومين الأول، والثاني من تطبيق القرار شهد المشفى حالة من التخبط التنظيمي نتيجة دوام كافة الأطباء مع بعض، واستقبالهم للحالات الباردة لكن بعد تدخل مديرية الصحة، والاتحاد تم ضبط العمل، وفق جدول المناوبات.

وأشار أنه من الإجراءات المتبعة أنه لا يسمح لأي مريض باختيار أي طبيب بالاسم، فأي مريض ملزم بإجراء الفحوصات السريرية من قبل الطبيب المناوب فقط حسب قوله.

وطالب الحسين من هيئة الصحة بتزويد مشفى السلام بجهاز إيكو بصورة مؤقتة، والأدوات الوقائية المطلوبة حتى تنتهي الأزمة، وأردف قائلاً: «إن مشفى السلام يقدم جميع أدوات الوقاية، والمعقمات للمرضى، وللأطباء مجاناً».

وفي الختام طالب الرئيس المشترك لاتحاد الأطباء في كركي لكي الدكتور فهد الحسين من جميع المواطنين في المدينة بتقديم شكاويهم في حال استغلال أي طبيب لمهنته في هذه الفترة الحساسة.

تجهيز مركزين للحجر الصحي في ناحية تربه سبيه

بدأت خلية الأزمة تجهيز مركزين للحجر الصحي في ناحية تربه سبيه ضمن إطار المرحلة الثانية من الإجراءات الاحترازية لدرء ظهور فيروس كورونا.

جهزت خلية الأزمة مركزين للحجر الصحي في ناحية تربه سبيه، في المرحلة الثانية التي تتضمن تجهيز مراكز صحية في معظم مناطق شمال وشرق سوريا، وتكون مخصصة للمصابين بفيروس كورونا في المرحلة المتوسطة في حال ظهوره.

وتم تنظيف وتعقيم المركزين كمرحلة أولية، وهما عبارة عن صالتين، وبحسب

الرئيس المشترك لمجلس ناحية تربه سبيه عبد الرحيم حسو فإن اختيار الصالتين جاء لكونهما بعيدين عن التجمعات السكنية، ومساحتهما جيدة.

حسو أكد أنهم وبالتعاون مع المجلس الصحي والهلال الأحمر الكردي وبعد الانتهاء من المرحلة الأولى من تنظيف وتعقيم سيقومون بتزويد المركزين بالمعدات اللازمة، لاستقبال أي حالة للمرض في حال ظهورها في الناحية.

وجهزت خلية الأزمة كخطوة أولية ٩ مراكز للحجر الصحي، وفي المرحلة الثانية باشرت بتجهيز مراكز أكبر، بحيث يكون في كل ناحية مركزين أحدهما مخصص للرجال وآخر للنساء.

وكالة/ هاوار

إقبال كبير من أهالي قامشلو على الخبز السميك بفترة حظر التجوال

■ تقرير/ إيريش محمود

روناهي/ قامشلو - يشتهر مناطق إقليم الجزيرة ومنها مدينة قامشلو بصناعة رغيف الخبز السميك ويعتبر من الأطعمة التراثية؛ الذي شهد إقبالاً كبيراً في فترة حظر التجوال الذي فرضته الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا كإجراء وقائي وبهدف حماية المواطنين من الإصابة بفيروس كورونا الذي ظهر في الصين وانتشر في العالم.

وبهذا الخصوص؛ سلطت صحيفتنا «روناهي» الضوء على آراء بعض المواطنين في ظل فرض حظر التجوال؛ ولمعرفة كيفية تأمين حاجياتهم المعيشية، والتقينا بالمواطن نور الدين أحمد من سكان مدينة قامشلو الذي حدثنا قائلاً: «في فترة حظر التجوال؛ نقوم في الصباح بالخروج من المنزل لتأمين المتطلبات المعيشية اليومية كافة من المواد الغذائية والخضروات ومن ضمنها الخبز الذي يعتبر من أساسيات الحياة. نشهد الإقبال الكبير على الخبز السميك في هذه الفترة».

وأضاف: «بعد القرار الصادر من الإدارة العامة للتموين وحماية المستهلك التابعة لهيئة الاقتصاد في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا في تحديد أسعار المواد الغذائية والخضراوات وإلزام جميع محال بيع المواد الغذائية في المنطقة بالقرار؛ أصبح بإمكاننا شراء معظم الحاجيات المنزلية». وشدد المواطن نور الدين أحمد على ضرورة متابعة التجار الكبار؛ بهدف منعهم من استغلال الوضع الراهن «حظر التجوال» لاحتكار المواد الأساسية ورفع أسعارها.

وفي السياق ذاته؛ أكدت المواطنة سناء عيسى من مدينة قامشلو: «يتناول معظم أهالي مدينة قامشلو الخبز السميك وبخاصةً في وجبة الفطور. إن هذا النوع من الخبز يعد من التراث الشعبي في مدينة قامشلو وريفها»؛ كما أشارت أنّ إلى سعر رغيف الخبز لم يتأثر وبقي سعر مبيعه ١٠٠ ليرة سورية.

لم يتأثر بارتفاع سعر الطحين

كما والتقينا بصاحب أحد الأفران الحجرية في مدينة قامشلو أو كما يسميها أهالي المدينة «بالخبز السميك» أحمد يونس

الذي بدوره حدثنا عن طبيعة العمل في الفرن بظل فترة حظر التجوال؛ قائلاً: «يسمح للأفران ومحلات المواد الغذائية بالعمل من الساعة السابعة صباحاً وحتى الساعة الثانية ظهراً، وخلال هذه المدة يقوم الأهالي بتأمين كافة حاجيات المعيشية ومن ضمنها الخبز». وتطرق إلى مبيع كيس الطحين الذي يبلغ وزنه ٥٠ كيلو في الفترة الأخيرة ويباع بـ ١٥ ألف ليرة سورية؛ علماً أن كان سعر الكيس ستة آلاف ل.س، وأضاف: «مع ارتفاع سعر الطحين إلا أننا لم نقم برفع سعر رغيف الخبز ويتم بيعه بـ ١٠٠ ليرة سورية؛ ففي الفترة الأخيرة نشهد إقبالاً كبيراً على شراء الخبز. أما بالنسبة للإنتاج اليومي؛ فينتج الفرن ما يقارب خمسة أكياس من الطحين بشكل يومي أي ما يقارب ١٢٠٠ رغيف من الخبز السميك».

وشدد صاحب الفرن الحجري أحمد يونس جميع المواطنين على ضرورة الالتزام بقرار حظر التجوال كإجراء وقائي؛ بهدف عدم الإصابة بفيروس كورونا في شمال وشرق سوريا، كما ناشد الجهات المعنية بخفض سعر الطحين.

الاقتصاد التركي معرض لتضاؤل حاد

توقع مدير وكالة فيتش للتصنيف الائتماني دوغلاس وينسلو تعرض الاقتصاد التركي لانكماش حاد خلال الربع الثاني من العام الجاري.

وينسلو قال: «إن الاقتصاد التركي معرض لتضاؤل حاد في الربع الثاني من العام الجاري بالأخذ في عين الاعتبار انتشار فيروس كورونا المستجد».

وفي تصريحاته لوكالة (رويترز) للأنباء أعلن وينسلو أن المنظمة ستصدر تقرير «المشهد الاقتصادي الدولي» بعد فترة قصيرة، في ضوء التطورات الجديدة.

وأضاف: «سيتم مراجعة معدلات النمو»، مفيداً أنه من الصعب التنبؤ إلى أي مدى سيقيد وباء كورونا الاقتصاد التركي عقب الربع الثاني من العام الجاري وما إن كان النشاط الاقتصادي سيعود إلى طبيعته نوعاً ما خلال الربع الثالث أم لا؟!.

وذكر وينسلو أن حاجة تركيا المرتفعة للتمويل الخارجي وضعف مصداقية سياستها المالية وسعر الفائدة السلبي الحالي؛ سيقيد تحسن السياسة المالية أكثر، قائلاً: «هناك إشارات إلى عدم تعرض مؤشر العملات لمزيد من الضغوط كما أن البنك المركزي يفتح المجال أمام تخفيض واسع لأسعار الفائدة؛ مما قد يزيد من مخاطر تقلب الأسواق».

وأشار وينسلو إلى تراجع الأنشطة الاقتصادية في شتى أرجاء العالم بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد، مفيداً أن تقرير «فيتش» لم ينشر بعد نظراً لعدم اتضاح مدة تقييد فيروس كورونا للحياة. واعتقد أن البنك المركزي سيواصل الإجراءات الأولية التي كشف عنها لمواجهة تداعيات فيروس كورونا وأن التوقعات تشير إلى مواصلته تخفيض الفائدة والإجراءات التوسعية.

وأجبر الانتشار المتسارع لفيروس كورونا، الشركات والمصانع في تركيا على الحد من إنتاجها أو إيقافه مؤقتاً بعد تصنيف منظمة الصحة العالمية له كوباء مع حصده آلاف الأرواح حول العالم.

وقرر عمالقة الصناعة في تركيا مثل شركات مرسيدس وتويوتا وهوندا وفورد وإيسوزو العالمية وقف إنتاجهم مؤقتاً، كما قررت نحو ٤٠٠ شركة تعمل في مجال مستلزمات السيارات تقليص إنتاجها بنحو ٨٠ في المئة في حين قرر ١٥ في المئة من الشركات التوقف عن العمل لأسبوعين.

أما وكالة موديز الدولية للتصنيف الائتماني فخفضت الأسبوع الماضي توقعاتها لنمو اقتصاد تركيا هذا العام من ٣ في المئة إلى

١,٤ في المئة، في ظل انتشار فيروس كورونا المستجد، الذي أثر على النشاط الاقتصادي والحركة التجارية في العالم.

وحذرت «موديز» من أن تعافي الاقتصاد خلال العام القادم لن يكون قوياً، حيث توقعت في تقريرها بشأن أضخم ٢٠ اقتصاداً حول العالم أن يسجل الاقتصاد التركي نمواً بنحو ٠,٨ في المئة فقط خلال عام ٢٠٢١.

وتوقعت وكالة التصنيف الائتماني أيضاً في تقريرها أن يصبح الاقتصاد التركي الأكثر تضرراً من بين دول مجموعة العشرين، مشيرة إلى توقعاتها بأن يبلغ إجمالي حجم التضاؤل خلال الربع الثاني والثالث من العام الجاري نحو ٧ في المئة من الدخل القومي على أن تلحق الصدمة أضراراً كبيرة بقطاع السياحة والقطاعات المرتبطة به خلال فصل الصيف.

ويعاني الاقتصاد التركي في الأساس من أزمات بسبب تراجع قيمة الليرة وزيادة معدل التضخم.

وأوضحت وكالة موديز في تقريرها أن الدول النامية باستثناء الصين ستسجل تعافياً أضعف مقارنة بالدول المتقدمة عقب أزمة كورونا، مفيدة أن الدول التي تتمتع بأسواق رأسمالية أكثر انفتاحاً بالنسبة للمستثمرين الأجانب ستكون أكثر هشاشة أمام موجات الهروب من المخاطرة في الأسواق المالية بالتزامن مع تدهور مشهد النمو الاقتصادي.

وكالات